المغامرات المصوّرة

٣٨

الثمن

٧٥ ق.ل.



طارق

المغامرات المصورة

مجلة اسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش . م . ل

رئيسة التحرير : ليلى شاهين داكروز
والمديرة المسؤولة

مديرة التحرير ليلى شقال

الخط : ناصر ماجد

المونتاج : ميشال جانيك

ثمن العدد

لبنان : ٧٥ ق٠ل ـ الجمهورية العربية السورية : ١٠٠ ق٠س ـ العراق : ٧٠ فلسا ـ الاردن : ٧٠ فلسا ـ المملكة العربية السعودية : ١،٢٥ ريال ـ البحرين : ١٠٠ فلس ـ قطر : ١ ريال ـ دبي وأبو ظبي : ١،٥٠ درهم ـ الكويت : ١٠٠ فلس ـ السودان : ٧٠ مليما ـ جمهورية مصر العربية : ٧٠ مليما ـ ليبيا : ١٠ ق٠ل ـ الجزائر : ٢ فرنك ـ تونس : ١٠٠ مليم ـ المغرب : ٢ درهم ٠

التحرير شارع الحمراء ــ مبنى مركز صباغ ــ بيروت

تلفون : ٣٤٠٤١٠/١/٢ ــ ص٠ب ٤٩٩٦ ــ بيروت

تلغرافيا : سوبرمان

تأثير السهم الغريب

إستمر هطول الأمطار ودون توقف ليومين في الوادي المفقود ...

الكهف الغريب الذي احتمينا به ... فاضت به المياه ... لنبحث الآن عن كهف في المرتفعات !

لن نعثر على كهف بل على وحول ومياه ...

وفيما هما يتابعان السير غاصت الأرض تحت قدمي "عنتر" ...

"طارق" ... النجدة !

وأسرع "طارق" إلى نجدة "عنتر" ... فإذ به يقع في المشكلة ذاتها ...

ولم تلبث الأرض تحتهما أن انهارت وسقطا ...


ولحسن حظهما لم تكن السقطة طويلة... ولكن حين وقفا...
هما السبب في الإنهيار... اقتلوهما!


أركض!
لا... الوحول تحدّ من سرعتنا... لن نستطيع الهرب من رماحهم!


قف وقاتل.. استخدم سهامك!!


الوقت لن يسمح لنا بإطلاق أكثر من سهم واحد...
أسرع...


أنظر... بدلاً من أن يقتلونا... إنهم ينحنون لنا...


تصرّفهم غير منطقي ... إنهم
يعبّرون لنا عن طاعتهم ...


نحن نعلم أنكم
قادمون من مكان بعيد
وأنكم ستخبرونا لماذا تعاقبنا
السماء بالأمطار الغزيرة ؟


لماذا يظنون
أننا قادمان من
مكان بعيد ؟
لست أدري... ولكنا
مادمنا لا نستطيع الهرب
لنتظاهر بأننا ما يعتقدونه..


الآن مع وصولكما توقفت
الأمطار... نحن سنطيعكما!
ماذا
يا "طارق"؟


إتبعهم ... نحن بأمانٍ الآن ولكن من أين جاءتهم تلك الفكرة ؟
إبتدأ الأمر حين تناولت سهمًا ... ولكن
أين شاهدوا سهمًا من قبل ؟!


وبعد فترة ...
لأول مرة أشعر يا "طارق" بأننا في وضع مريح وآمن أنهم يخدموننا ويطعموننا ...


لا أتوقع أن يدوم الأمر طويلاً ... ولكن يجب أن نعرف سبب خوفهم واحترامهم لنا ؟


بدأ الأمر حين تناولت سهماً ...
ولكن ماذا يرمز السهم لهم ؟


ثم في الوادي المفقود نحن فقط نستعمل السهام وبما أننا لم نرَ هذه القبيلة من قبل فأين لهم أن يعرفوها ؟


أصبت... السهم يرمز لنوع من القوة لهم ولكن لماذا؟


لماذا اختفيتم حين رأيتم السهم؟
الرمح الصغير جاء من بعيد مثلكما لينقذ حياتنا... "لارف" شاهده منذ شهرين!


"لارف" أحضر الشيء الغريب إلى كهفنا وقال أنه سقط من السماء... فسخرنا منه... ما فائدة الرمح الصغير أمام الكبير؟!"


"وفيما كنا نضحك هاجمنا هونكر كبير..."


"فقذفنا الهونكر بالرماح إلى أنها لم تؤثر به... ثم أمسك بلارف..."


"وحمل الهونكر "لارف" إلى فمه فطعنه بالرمح الصغير مرتين..."


"وفجأة سقط الهونكر ميتاً وذلك بسبب رمح "لارف" الصغير..."


"وآنذاك عرفنا أن "لارف" على حق... إنه يستمد من الرمح الصغير قوة فائقة... فانحنينا له كما انحنينا لكما حالما شاهدناكما تحملان الرماح الصغيرة..."


أين "لارف"... نود أن نراه!
لا أحد يستطيع رؤيته فقط رجاله الأربعة... هم ينقلون إليه الطعام والهدايا!!


إذن نقابل رجاله أين هم؟
إتبعا آثار الهضبة فتعثران عليهم!


طارق "هل تظن أن أحداً من عالمنا عثر على الوادي المفقود؟
لا أجرؤ على تمني ذلك.. ليس قبل أن أرى "لارف"!





وفجأة توقف "طارق" و"عنتر" عن السير ...

يا له من منظر مخيف !

لا شك أنه رأس الهونكر الذي قتله "لارف" ... ولكن أنظر ماذا يوجد على الصخرة تحته !!






سوف نسقط في الهاوية !!
لقد لمستما الرمح الصغير... وهذا عقابكما!


مهلاً... ألا ترون... نحن جئنا من مكانٍ بعيد أيضاً..


أنظروا ... هذا هو دليلنا !
أحسنت التصرّف يا "طارق" !


الريش من أين حصلتم على ريش النسر؟
لقد أرسلت إلى "لارف" !


"لارف" هناك ... وهو يعرف كل الأسرار ويستطيع الإجابة على أسئلتكما...
هيّا بنا يا "عنتر" نحن لم نرَ نسراً في الوادي المفقود ... "لارف" يعرف أسرار يجب أن نعرفها!

مجلة الشباب المفضلة

سوبرمان
البطل الجبار



• مغامرات جبارة
• قصص مثيرة
• ألعاب وتسلية

كل يوم خميس مع الباعة وفي المكتبات


وأخذ "طارق" و"عنتر" يصعدان إلى أن وصلا إلى مكان "لارف"...
"لارف"... نحن جئنا بسلام!
لا أحد سوى رجالي يصعد إلى هنا!


نحن نحمل سهامًا... مثل الذي تملكه!
فقط "لارف" يحمل رماحًا صغيرة إذا عرفت القبيلة بأمركما افقد الكثير من مكانتي عندهم !!


تعالوا واقتلوا هذين اللذين يزعجاني!
"لارف" ينادينا... لنسرع إليه!


إتبعني بسرعة ... لا يمكننا مقاتلتهم!


وبسرعة عثر "طارق" على مكان يصلح للإختباء...
إنهم قادمون!
أصمت ... قد لا يرونا ويبتعدون!

لنسرع قبل أن يبتعدا كثيراً!

وبعد ذهاب الرجال رجع "طارق" و"عنتر"...

يجب أن نجد الحل للغز السهم وريش النسر!

هذا هو الجواب... الحجارة!

لنفترق... وأجذب انتباهه إلى أن أهاجمه!

وفيما كان "عنتر" يقوم بمناورات جسورة ليجذب انتباه "دوف" كان "طارق" يتقدم نحوه...

حجارتك لا تستطيع الوصول إلي!

الآن هو الوقت المناسب!!

أنت!


آه !!


وقبل أن يستعيد "لارف" توازنه أمسك به "طارق" جيداً...
من أين جاء السهم وريش النسر أجبني بسرعة !
النسر سقط أمامي وكان الرمح الصغير في جسده... النسر هناك على الصخرة


هيكل عظمي للنسر...
لا بدّ أن السهم أصابه إصابة خارجية فطار إلى هنا... وسقط ميتاً بعد أن سرى في دمه السهم !


إنهما هنا... اقتلوهما !!


وقبل أن يصل رجال "لارف" كان "طارق" و"عنتر" قد تدلّيا بواسطة ألياف شجرة واخذا بالهبوط...
إذا سقطنا...
لا تنظر إلى الأسفل !



وأخيرًا... ما ألذ الشعور بأرض صلبة تحت قدميك!

سيكون شعوري أفضل حين نبتعد عن هنا ويزول عنا الخطر!

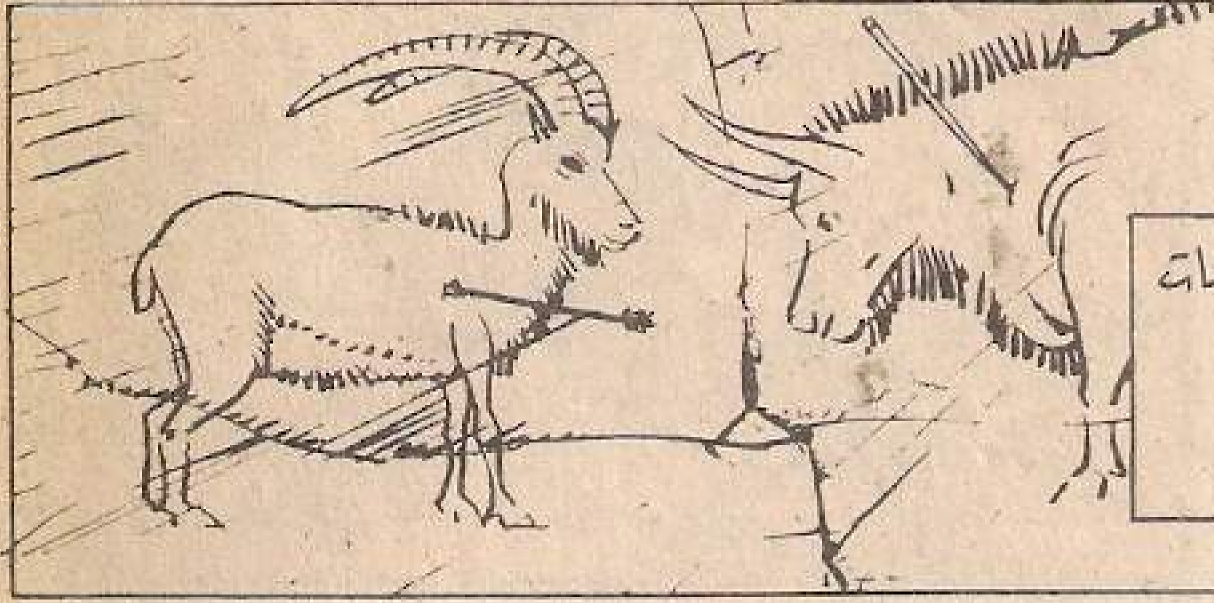
وبعد عدة ساعات من السير المتواصل السريع..

لوهلة حين شاهدت السهم... شعرت بالأمل في أننا سنغادر الوادي المفقود قريبًا...

لنرجو ان يكون حظنا افضل في المرة المقبلة!

النهاية

رسام الكهف الجسور



هناك في أعماق بعض الكهوف في جنوبي "فرنسا" وأسبانيا" رسومات مدهشة يعود تاريخها إلى أمد بعيد جداً جداً ... واليد التي حفرتها تميزت بالمهارة والثقة ولكن يد من هي ؟

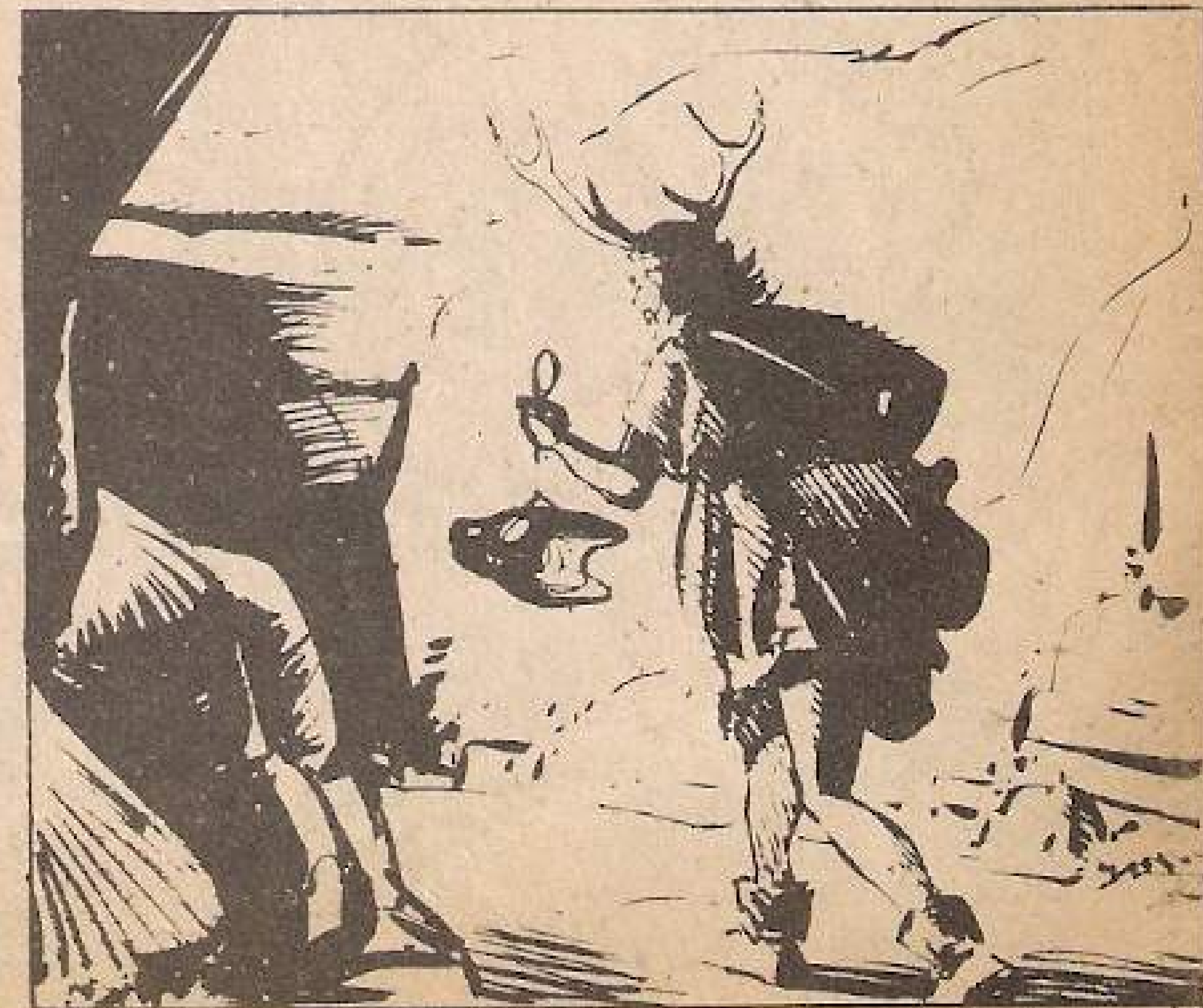
ففيما الرسومات موجودة غالباً في أعماق الكهوف كان الإنسان القديم يعيش قرب مدخلها دوماً ...



فوراء المدخل كان الظلام يخيم ... لا أحد كان يجرؤ على استكشاف لغزه والتعرض للأخطار ... فقط ساحر القبيلة كان يجرؤ ...



فكان يحمل جمجمة تحتوي على شحم حيواني يشعلها ليستعين بضوئها على السير منفرداً ...



وكان رجال الكهف يرقبون ضوء مصباحه يخفت ويخفت إلى أن تبتلعه أعماق الكهف ...





ثم بواسطة خشبة مكسوة بقطعة جلد كان يرسم الخطوط الخارجية لرسمه...

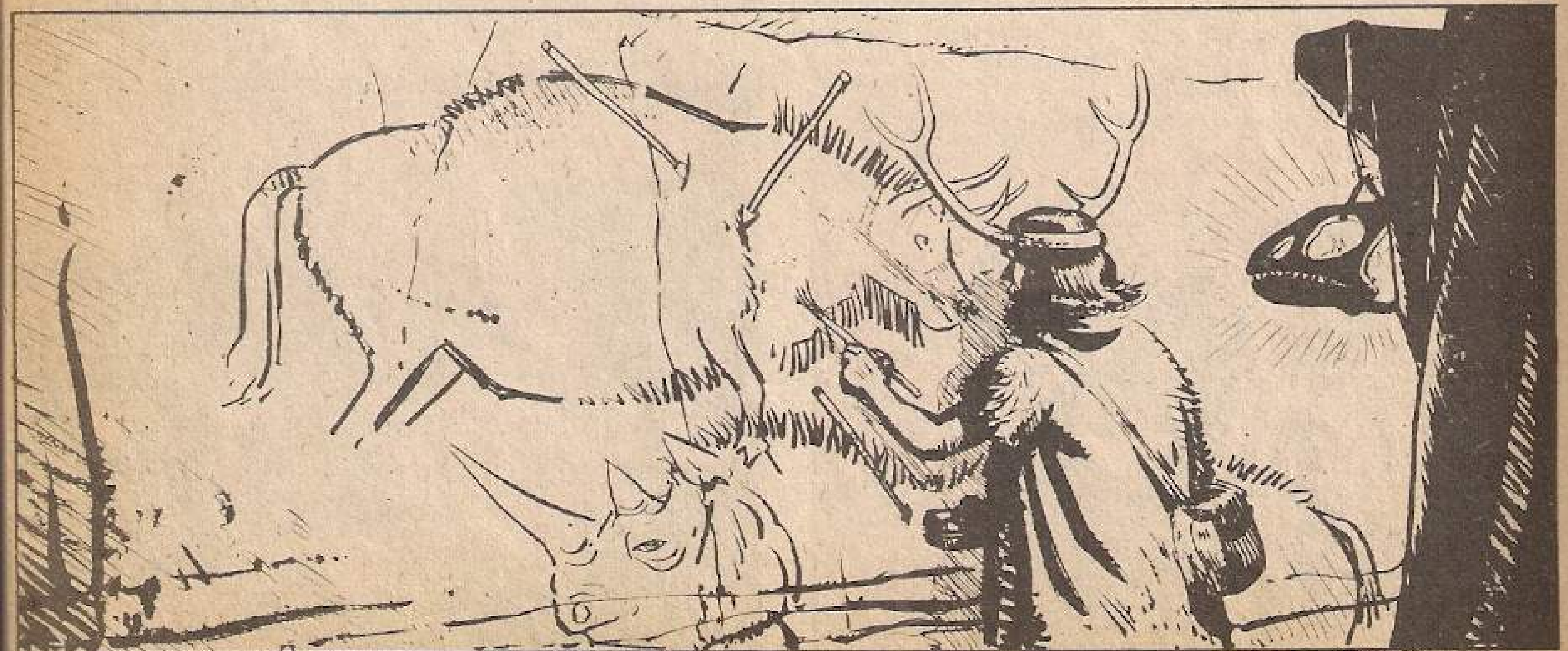


ثم بجلدة أو فرشاة كان يضع ألوان الجسد ...





وكان اللون الأحمر والأصفر اللونين الغالبين على رسومه... وذلك لسهولة صنعهما ...



ثم بعد عدة ساعات من العمل كانت الصورة ترتسم على الجدار الملونة من حجر كلسي... وتختلط مكونات الصباغ بالكلس ..

وكان [illegible] يعود إلى أفراد قبيلته ليستقبلونه وكأنه عائد من عالم الموت ...





اللحم كان نادرًا ... ووراء الساحر كان الرجال يرقصون ويهزون رماحهم وكأنهم يوجهونها نحو صيد خيالية ...



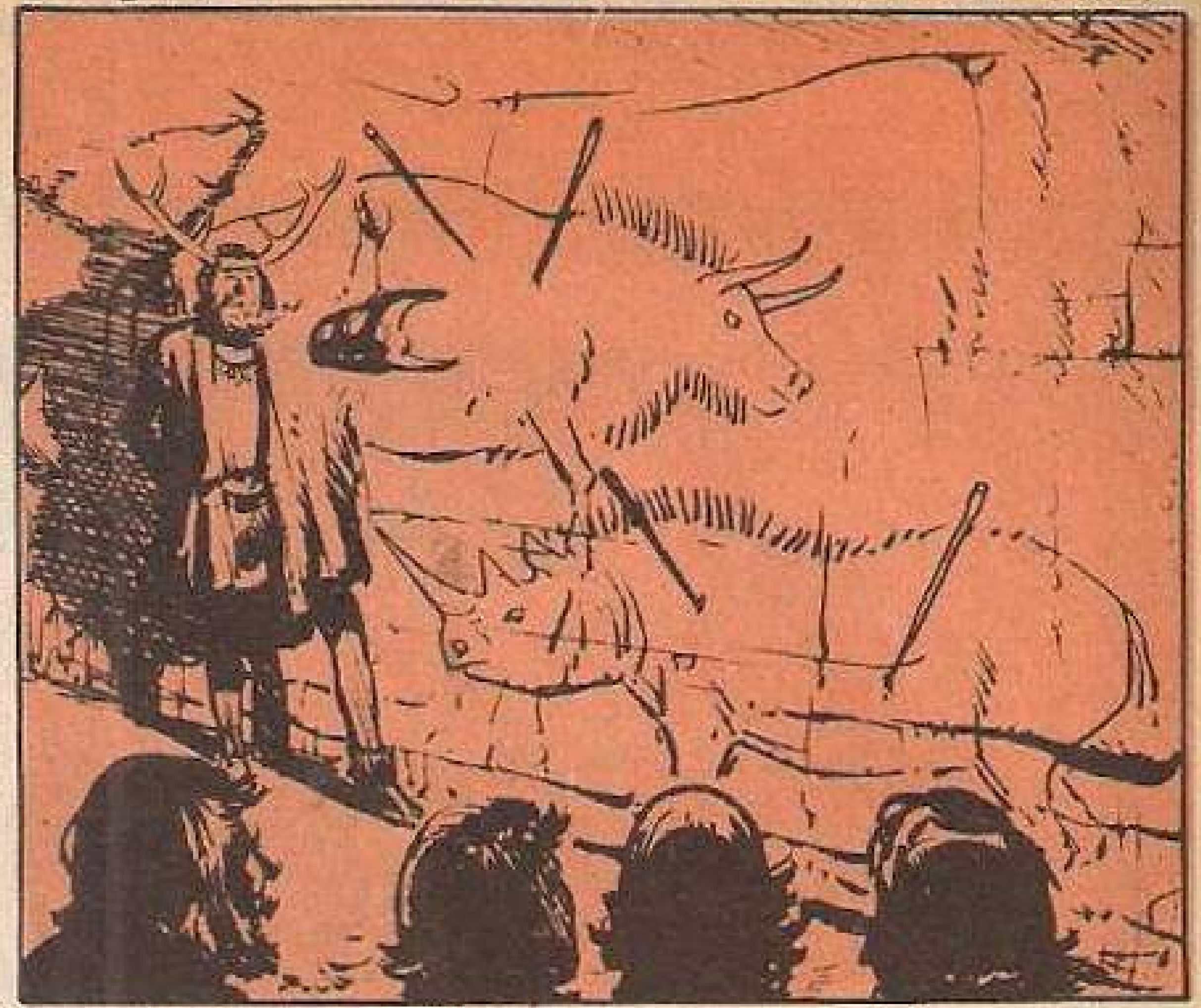
ثم كان يأمرهم باللحاق به إلى أعماق الكهف المخيفة ورغم مشعله المضيء كانوا يترددون ..



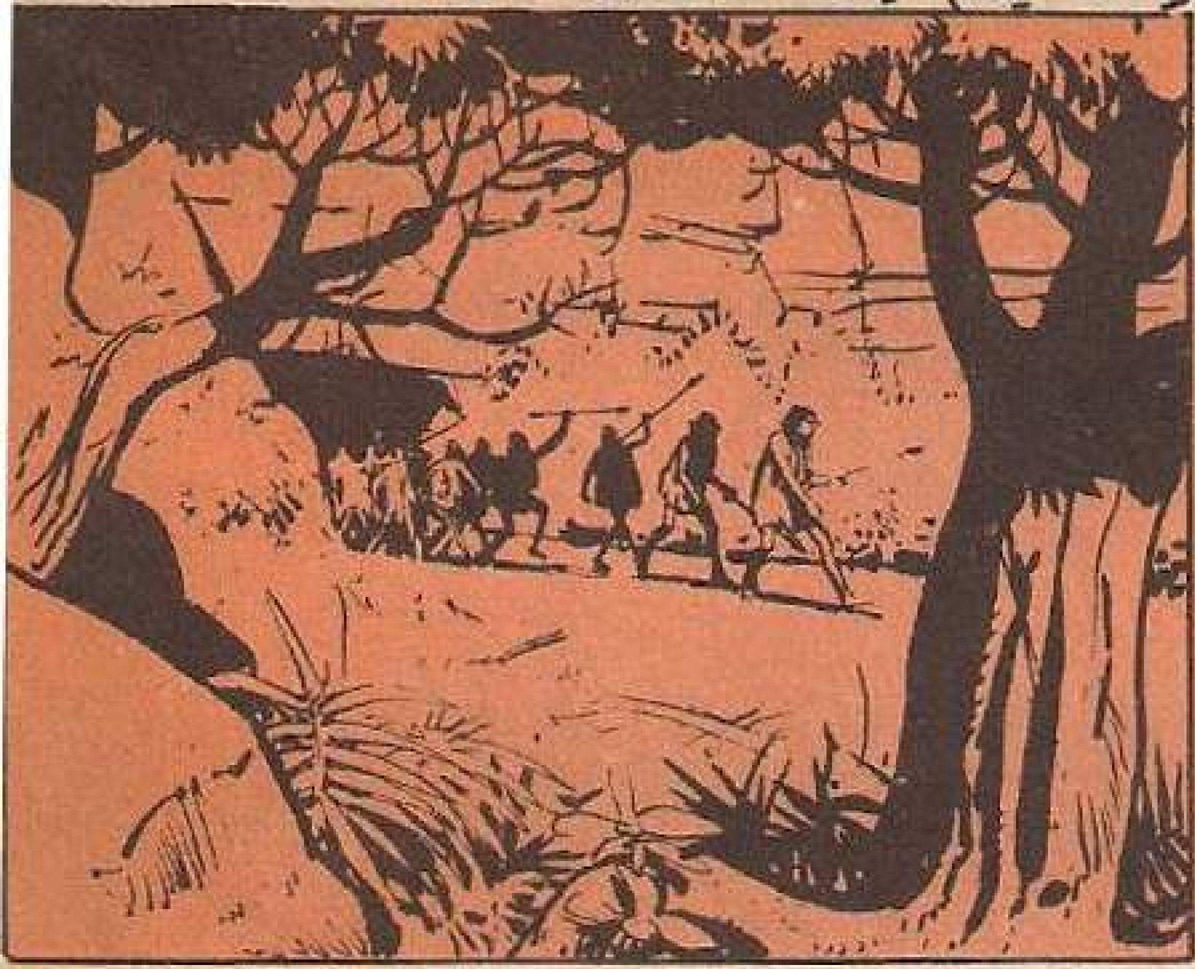
وأخيرًا كان النصر يكتب لإلحاح الساحر وأوامره ويسير الرجال جنبًا إلى جنب خلفه ...



وبحذر فائق دخلوا الغرفة الفسيحة وأخذوا ينظرون بإعجاب إلى الصورة



وأخبر الساحر الرجال أن الإلهام دفعه لرسم الصورتين وأن صيدهم سيكون موفقاً ...



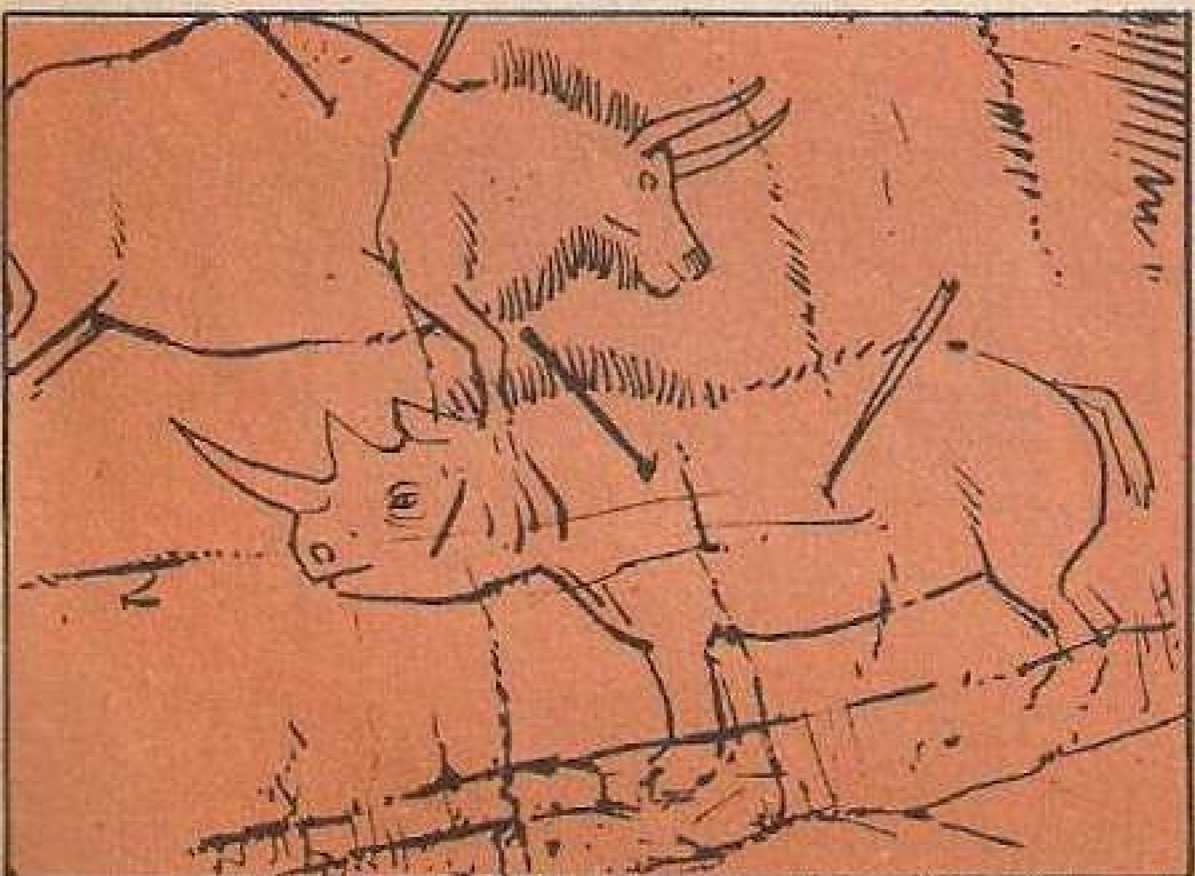
وفعل الرسم فعله ... فالساحر قصد من رسمه إعطائهم الثقة والمقدرة لمواجهة الخطر ...



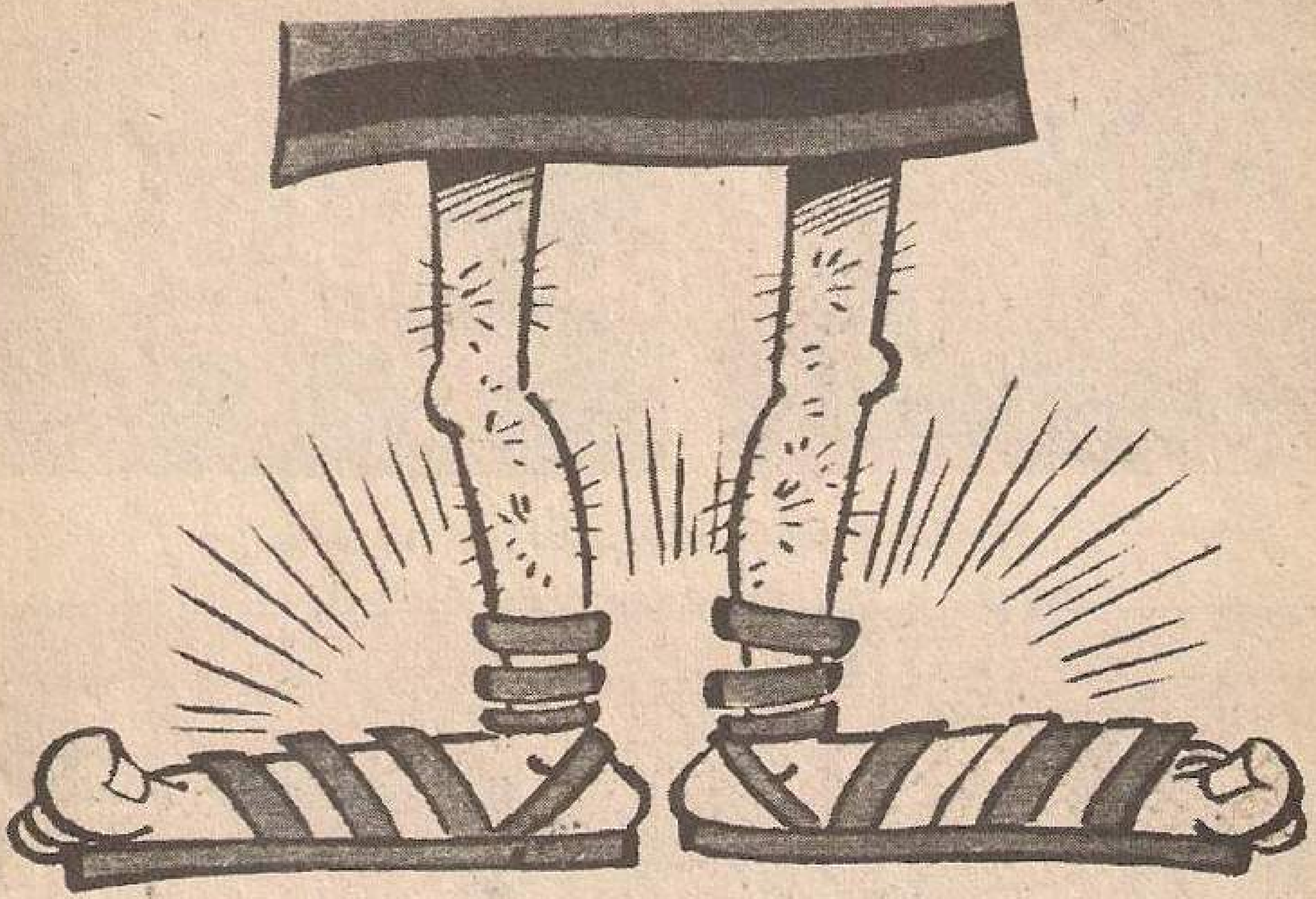
وأخذوا يطلقون صيحات النصر ويهاجمون الطرائد الكبيرة ...



وهكذا على جدار الكهف وجدت ومنذ آلاف السنين صور تشير إلى الأعمال الملحمة لأشخاص جسورين عملوا في الأعماق المظلمة ...



نجيب على أسئلتك



سؤال : اثناء أحد الدروس التي أخذناها في علم التشريح تحدث الاستاذ عن « وتر أخيل » • يظهر أن وراء هذه التسمية قصة فما هي ؟•••

جواب : من لم يسمع «بأخيل» ذلك البطل اليوناني الذي اشترك في حصار «طروادة» !••• كان «أخيل» ابن «تاتيس» ، وكانت «تاتيس» ، كما تقول الاسطورة ، ستبقى خالدة في هذا العالم ولن تموت أبدا • وبالطبع كان ابنها «أخيل» مثلها لن يعرف الموت لانه محصن ضده تحصينا منيعا ••• ويعود ذلك الى أن امه ، عندما كان طفلا ، غطسته في مياه « نهر الجحيم » أو « ستيكس » الذي تقول الاسطورة أيضا بأنه يجعل من دخل في مياهه محصنا ضد الموت وبالتالي سيبقى حيا الى الابد !•• أمسكت « تاتيس » طفلها من قدمه وغطسته في مياه ذلك النهر لكنها لم تنتبه الى اعادة تغطيس قدمه التي كانت تحمله بها مما سيجعله عرضة للموت بسبب الموضع الذي لم يحصن ضد الموت من جسده ••• وعلى أبواب « طروادة » تلقى « أخيل » سهما أصابه في وتر قدمه فأرداه قتيلا ••• ومنذ ذلك الوقت شاعت تسمية العصب الواصل بين عضلة الساق وكعب القدم بـ «وتر أخيل» •

ما هي أسرع ناقلة تسير على الارض ؟

بتاريخ ١٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٥ توصل بوب سمرز بقيادته سيارة كولدنرود الى أقصى سرعة (٦٥٥،٧٠ كلم في الساعة) يمكن تحقيقها على مركبة تسير على الارض • انه الرقم القياسي الرسمي لسيارة عادية أي آلة تدفع بواسطة محرك يشغل اطارات مطاط •

أما الرقم القياسي المطلق الذي حقق على الارض فقد توصل اليه الاميركي « بريدلوف » عند قيادته سيارة تدفع بواسطة التفاعل أي أن اطارات المطاط فيها غير مدفوعة انما تستخدم كستر ، وهذه الآلة التي سارت بسرعة ٩٦٦،٦٧ كلم في الساعة تسمى « سبيرت اوف أميركا سونيك الاولى » •

أهوال الأبخرة الغامضة!

في بحثهما عن مكان ليختبئا فيه ويطهوان طعامهما توقف "طارق" و"عنتر" في رقعة غريبة مليئة بالضباب ...

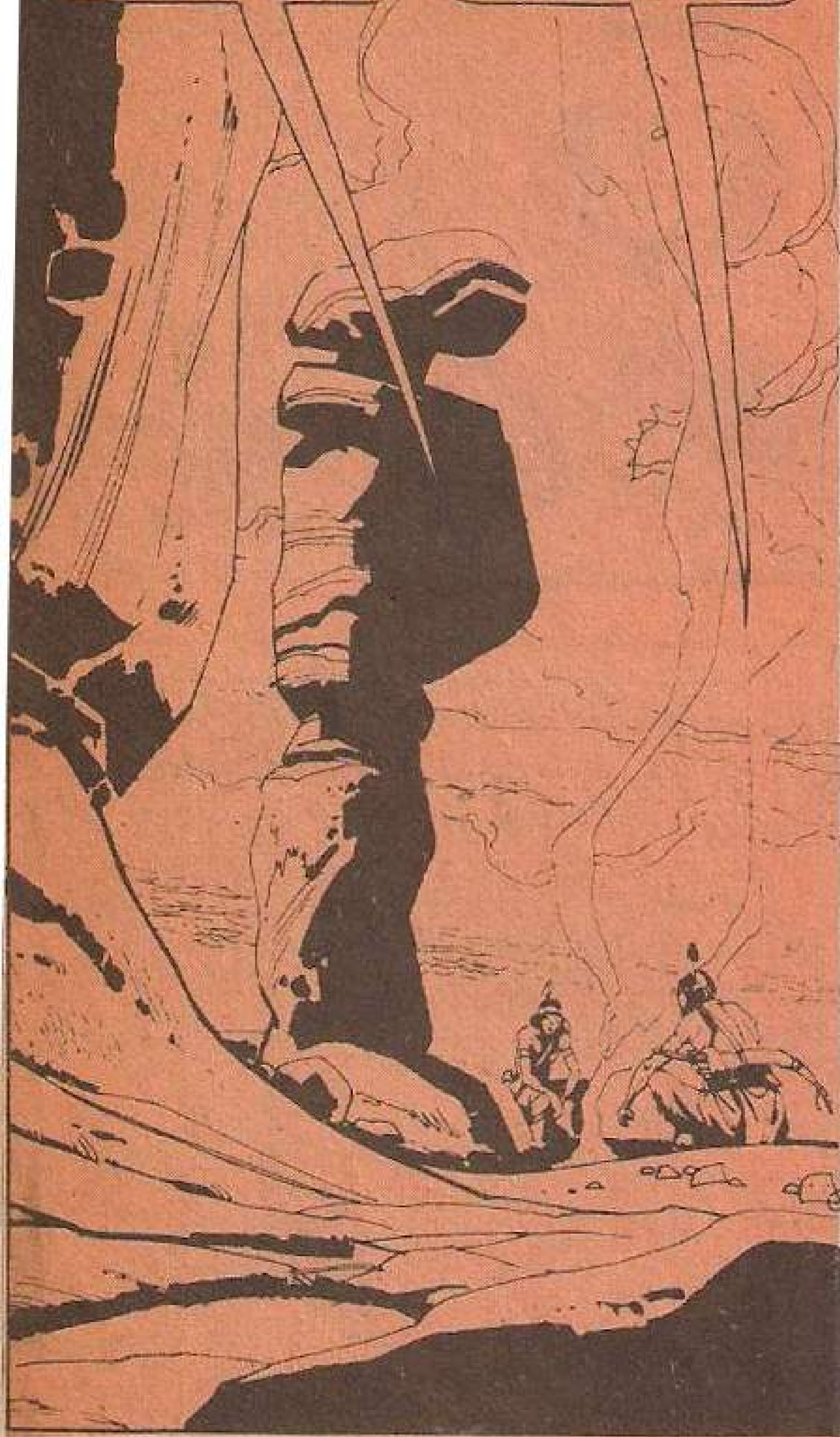
هل رأيت مثل هذا المنظر من قبل يا "طارق" وماذا يقع خلفه ؟

الآن نستطيع أن نستريح ونطهو طعامنا بدون نار ...






لا ... لا أرى شيئًا !
أنا رأيت ... لهنيهة رأيت شبحًا يتحرّك كان يراقبنا !


لا بدّ أن الضباب المتحرّك قد خدع نظرك لا أحد هناك !
لا بدّ أنك على صواب ، من يستطيع العيش هناك ؟


أخبرني مرة رجل من قبيلتنا عن قبيلة تعيش في منطقة مشابهة لهذه تطهو طعامها هكذا ..


إقطعها يا عنتر" وقل لي إذا نضجت


نعم .. والآن بعد أن تذوقتها لك تستطيع أن تأكل !


لنخيّم هنا ... بركة تمدّنا بالماء العذب والأخرى للطهي !!
أنا على صواب... هناك شخص أنظر


وهبّت ريح فجأة أبعدت ستار الضباب ...
إنسَ ذلك ... أنت تتخيّل ... نحن معًا نرى أنه لا يوجد أحد ...

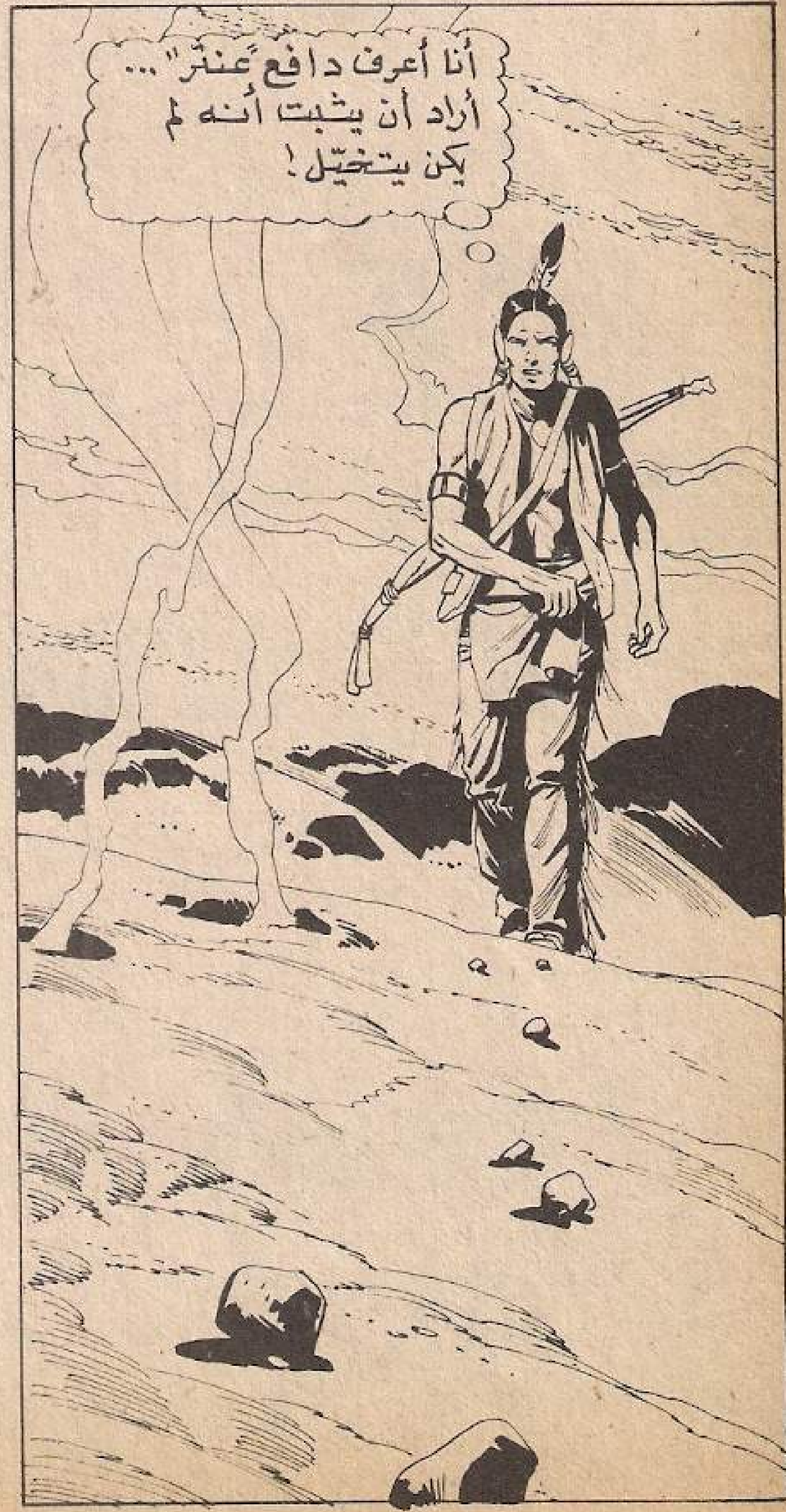

أنا أعرف ما شاهدت... هيّا بنا نستكشف المكان!
لا... حتى إذا سرنا في الضباب لن نستطيع العثور على طريق العودة ثانية !!


إنتظر هنا ... سأحضر بعض الأغصان لنخيّم هنا !!


ولكن حين رجع "طارق" ...
تستطيع النوم براحة !
"عنتر"... "عنتر"...


"عنتر"... هل تسمعني ؟


الحصى البيضاء التي كان "عنتر" يجمعها...
لقد ترك آثاراً...


أنا أعرف دافع "عنتر"... أراد أن يثبت أنه لم يكن يتخيل!


وأخذ "طارق" يتبع آثار الحصى البيضاء ولكن فجأة! اتجهت آثار الحصى مباشرة نحو وسط المكان المدهش...


ومع صوت محذر انطلقت نافورة عاليًا...
إذاً قذفت النافورة المياه أعلى... سوف تقضي على المياه الساخنة !!

وأخذت المياه ترتفع وترتفع ولكن دون أن تلحق أي أذى بطارق ...



لا ... لا أستطيع العودة الآن ... ولكن الحصى تشير إلى أن "عنتر" مرّ من هنا ... لا بد أن المياه الساخنة قضت عليه !








إذا كنت على صواب
ارجو أن لا يرى
خاطفو "عنتر" الآثار
التي يتركها!


واستمر "طارق" في تقدمه مرهف السمع
وفي كامل حذره...
إذن كان "عنتر" على حق، ليتني
استمعت إليه!


ولكن آخرين كانوا يراقبون تقدمه..
هاهو... إقبضوا عليه!!

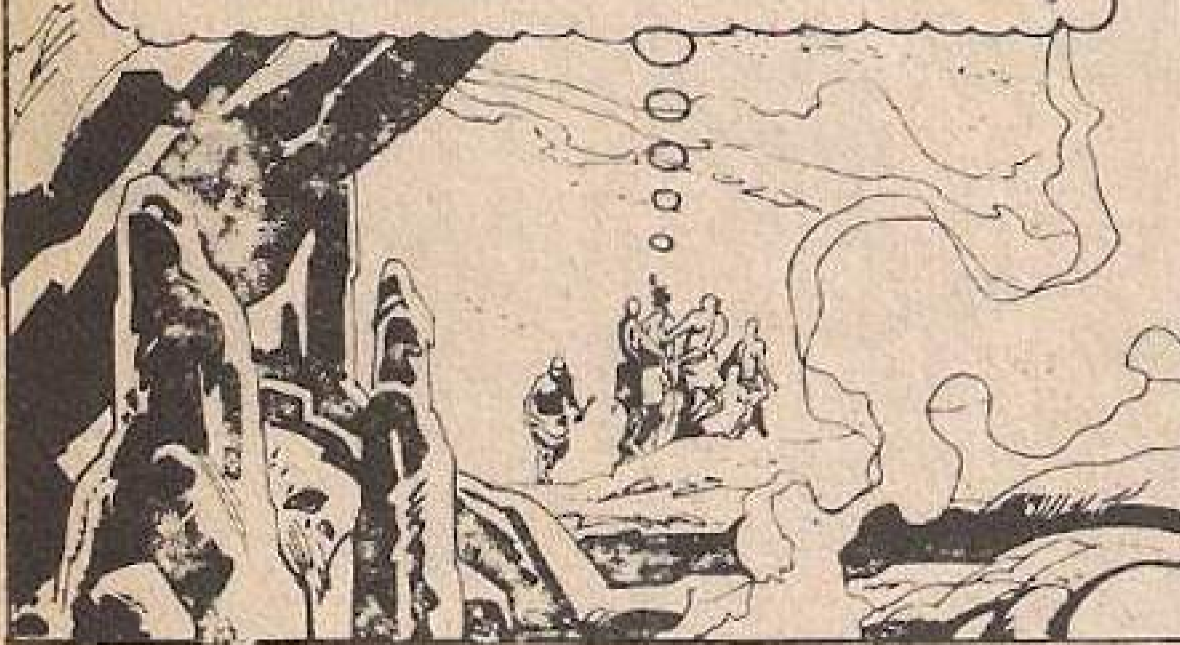

لا أستطيع التغلب على أربعة... ولأساعد "عنتر"
يجب أن لا يقبض عليّ أيضا!


ولكن فجأة انزلقت قدم "طارق"...


وقبل أن يستطيع الوقوف ثانية وصل إليه مطاردوه ...
امسكوا به ...


آه !!


ولكن رغم كل محاولاته اليائسة انتصروا عليه ...
لنأخذه إلى مخيّمنا !


وبصمت سار الرجال مع أسيرهم نحو المخيم وكانوا يشقون طريقهم بين النافورات بمهارة فائقة ...
النافورات زالت والمكان يتسع ، لابدّ أننا اقتربنا من مخيّمهم !!


"طارق" قبضوا عليك أيضًا... لقد فقدنا كل أمل في النجاة !


لقد شاهدت الحصى!
أعلم ذلك... أنا قدتك مباشرة إليهم كان يجب أن أستمع إليك ولكني أردت أن أعرف إذا كنت أتخيل الأشياء!


كثير من أعدائنا حاولوا قبلكما... وفشلوا...
أنظروا إلينا... هل نشبه الآخرين... أنظروا إلى ثيابنا، سلاحنا، كل شيء يتعلق بنا يختلف...

أنتما ستموتان... جئتما لتستكشفا الطريق للآخرين ولكن طريقكم هو الموت!
نحن جئنا بالصدفة ولم يرسلنا أحد!


أنا و"عنتر" نعيش معًا فقط... أطلقوا سراحنا فنخبر كل من يسأل بأن أحدًا لا يمكنه العيش هنا... اقتلونا... يحاول الآخرون العثور عليكم!!


ما تقوله جيّد... أخبر الآخرين أنك وصلت إلى نصف الطريق وأرغمت على العودة...
إنهم قادمون... الأعداء قادمون!


ولكن الآخرين لا يهمهم سوى شيء واحد...
لقد فقدنا الهونكر في الضباب...
إذا كان الهونكر يستطيع دخول الضباب فذلك باستطاعتنا أيضاً!


لقد عثروا على الطريق، لا بدّ أن سجيننا قد تركوا لهم آثاراً!


وفجأة أصبح المطاردون مطاردين...
لنرجعهم فوراً!


وبعد قليل رجع المنتصرون والإنتقام مشحوذ على عقولهم!
رفاقكم انهزموا !!
إنهم ليسوا رفاقنا!


لم نقدهم إلى هنا!
إذن كيف عرفوا الطريق... لهذا ستموتان


بسرعة اقذفوهما في الحفرة ... المياه ستقتلهما !


لانهم عديدون !
هذا صحيح، لن نستطيع المقاومة اكثر !


ولكن فجأة، الهونكر الذي كان الغرباء يحاولون اصطياده انقض مهاجماً ...


اركضوا !
بسرعة الهونكر قادم نحونا !


أسرع، هذه قد تكون فرصتنا للهرب ... أعثر على الحصى البيضاء ... إذا لم نعثر عليها المياه الحارة تقتلنا !!

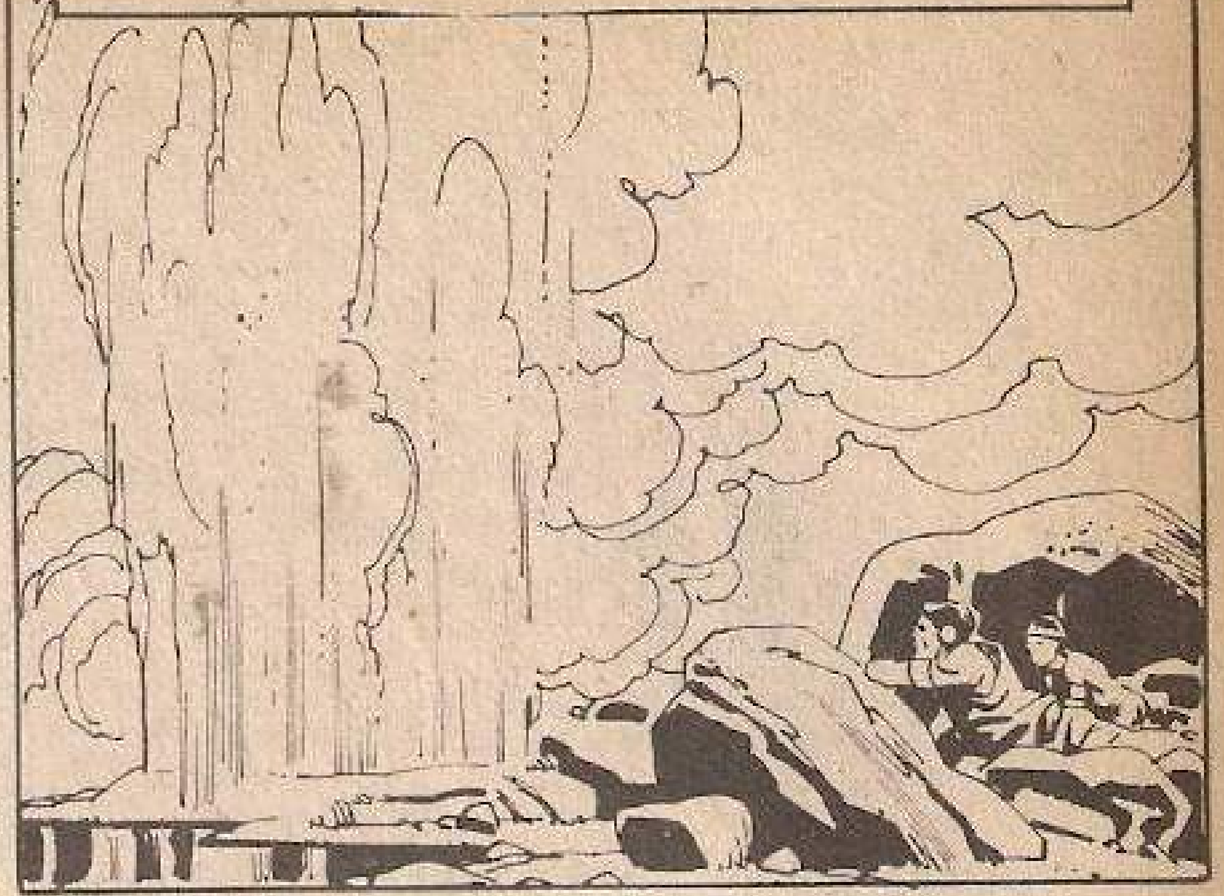

وبسرعة عثرا على الحصى فأخذا يتبعانها ... إلى أن فجأة ...
لاجدوى من البحث ... القتال قد يعثر الحصى!


يجب أن نحاول العثور على طريقنا بأنفسنا!
مهلاً! إني أسمع أصواتاً!


وبين الصخور اختبأ "طارق" و"عنتر" في حين أخذ المطاردون يقتربون منهما ...


إنه قادم نحونا!!
لاتتحرك ... قد لا ينتبه إلى وجودنا!!


المياه بدأت تتصاعد ... إذا تحركنا سيشاهدوننا وإذا بقينا تقتلنا المياه الساخنة!!


واخذت المياه الحارة جدًا ترتفع وترتفع ...


ولكن المياه كانت تتساقط بعيدًا عنهما دون أن تلحق بهما أيّ أذى ... وفي الوقت ذاته كان البخار يمنع المطاردين من رؤيتهما


وبعد عدة دقائق ...
المياه بدأت تنخفض ... والرجال ذهبوا ... الآن يمكننا الهرب !


ولكن ... كيف سنعثر على طريق العودة ؟
سوف نتبع تلك الزاحفة لا بدّ أنها تعرف الطريق الآمنة !!


وبسرعة أخذوا يتبعون الهونكر إلّا أن الأخير أخذ لونه يتغيّر ليماثل لون الرذاذ ...
«طارق» ... إنه يختفي !


وللحظات بدت وكأنها ساعات أخذا يبحثان عن الهونكر المختفي ...
هناك ... إنه يتحرّك لنتبعه !


وسارا في أثر الهونكر الذي يظهر بصعوبة فائقة بين النافورات الخطرة ...


وأخيرًا، وصلنا بأمان ؟


لماذا تحمل اغراضنا يا طارق؟ ألم تقل أن هذا المكان مثالي لنخيّم فيه ؟
نعم !


ولكن ذلك كان حين كنت أظن أنك تتخيّل وجود الخيالات التي ظهرت أنها لرجال حقيقيّين !!



... تضيفها إلى الأسطوانات السابقة

حكايات ستي ١

حكايات ستي ٢

حكايات ستي ٣

حكايات ستي ٤

حكايات ستي
العنزة والعنوزية
خالتي بهجة وأبو زهرة

٩ أغان للصغار
في اسطوانتين

فيليبس

أطلبها من : دار المطبوعات المصوّرة شارع الحمراء - مركز صبّاغ - بيروت - تلفون : ٣٤٠٤١٠


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net